ففتحوا فدخل وقام بين العمودين على رجله اليمنى على ظاهر
رجله اليسرى حتى ختم القران فلما سلم بكى وناجا وقال
الهي ما عبدك هذا العبد الضعيف حق عبادتك ولكن عرفك
حق معرفتك فهب نقصان خدمته لكمال معرفتك فهتف
هاتف من جانب البيت يا ابا حنيفة قد عرفت واخلصت
المعرفة وخدمت فاحسنت الخدمة قد غفرنا لك ولمن تبعك
وكان على مذهبك الى قيام الساعة وعن عبد الله بن المبارك
رحمه الله تعالى قال دخلت على سفيان الثوري رحمه الله
تعالى وهو بمكة وهو شارب دوا فقلت كيف تجدك فقال
اني شارب دوا واني في غم فدعوت ببصلة فشققتها فقطرت
فذهب ما به فقال يا ابن المبارك انت طبيب وفقيه فقلت
اني اريد ان اسلك عن شي فقال سل عما بدا لك فقلت من
الناس رحمك الله تعالى فقال الفقها فقلت من الملوك فقال
الزهاد فقلت من الاشراف فقال الانبيا عليهم السلام فقلت
ومن السفلة فقال الظلمة فقلت من الغوغا فقال الذين
يطلبون الحديث ليستاكلوا به اموال الناس فبعض الخير
والاخر كان يصوم بالنهار ويقوم بالليل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل هذا الذي لا يزيد على المكتوبة ويعلم
الناس الخير على الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي
على

على واحد من طلبة العلم   شعر

ساطلب علما او اموت ببلدة … يقل بها قطر الدموع على قبري
وليس اكتساب العلم بالنفس فاعلمي … بميراث ابا كرام ولا اصهري
ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى … ليطلب علما بالتجلد والصبر
فان نال علما عاش في الناس سيدا … وان مات قال الناس بالغ في العذر

اذا ما الناس فاخرونا بمالهم … فاني بميراث النبيين فاخر
الم تر ان العلم يذكر اهله … بكل جميل منه والعظم فاخر
والعلم برهان وعز وهيبة … وكل الى النفس للعلم ذاخر
سقى الله احداثا احتت معاشر … هم خير من كل علم زواخر

نفسي نفسي الى مشيب راسي   شعر

وما ابغي الحياة لنعم حالي … ولا طعم ينال وشرب كاسي
ولا نسل الجياد وفضل مال … ولا وصل الجياد وطيب لمس
ولكن بغيتي عز المساعي … وتطلاب العلى ونظام درس
ودفع المعضلات احسن سعي … ورفع المشكلات كضوء شمس

لو قيل تكسب هذا المال بالقلم … وبالبلاغة والاشعار والحكم
لكنه قد تمضي بلا علل … كذلك [illegible] طة المحفوظ بالقلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)